المحاضرة الثانية عشر بعنوان

صلاة الجمعة و السنن

صلاة الجمعة

أسباب تسمية الجمعة: لجمعها الخلق الكثير.

على من تجب:-

1- الذكر. 2- الحر. 3- المكلف. 4- مستوطن.

لا تجب الجمعة على الآتي:-

أ- المسافر سفر قصر. ب- العبد. ت- المرأة والخنثى. ث- المرض والخوف.

- من صلى الظهر قبل الجمعة لا تصح إلا إذا تيقن أنهم صلوا الجمعة.
- لا يجوز لمن تلزمه الجمعة السفر قبل الزوال.

شروط صلاة الجمعة

1) الوقت. 2) حضور أربعين ممن تجب عليهم. 3) أن يكونوا مستوطنين. 4) تقدم خطبتين.

صلاة العيدين

أسباب تسمية العيد: لأنه يعود ويتكرر ، جمعه أعياد.

حكمها: فرض كفاية قال تعالى (فصل لربك وانحر).

وقتها: أول وقتها كصلاة الضحى وآخر وقتها (الزوال).

مكان صلاتها: تسن صلاة العيد في الصحراء «وكان النبي ﷺ يخرج في الفطر والاضحى إلى المصلى» وتكره في المسجد بلا عذر ، إلا في مكة المشرفة.

- من السنة الذهاب لصلاة العيد ماشياً ليكثر الثواب.
- للمأموم التبكير وللغمام الأخر إلى وقت الصلاة وقت الصلاة.
- لبس أحسن الثياب عند الذهاب لصلاة العيدين.

شروط صحة الصلاة

1) الاستيطان
2) العدد
3) الغدو من طريق والرجوع من طريق آخر
4) ركعتين قبل الخطبة
5) القراءة جهراً

hadeel alnafea

- ❑ حث النبي ﷺ في خطبة الفطر على الصدقة.
- ❑ التكبيرات الزوائد في صلاة العيد من السنة.
- ❑ كراهة التنفل وقضاء الفائتة قبل صلاة العيد.
- ❑ يسن لمن فاتته صلاة العيد قضاؤها في يومها قبل الزوال.
- ❑ يسن التكبير المطلق في صلاة العيد ، وفي كل عشر ذي الحجة.
- ❑ يسن التكبير المقيد عقب كل فريضة في جماعة الاضحى لا في الفطر.
- ❑ لا يسن التكبير (عقب صلاة عيد).
- ❑ صفة التكبير (الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله ، والله أكبر الله أكبر ، ولله الحمد)

صلاة الكسوف

لغة: يقال كسفت – بفتح الكاف وضمها – ومثله خسفت ، وهو ذهاب ضوء الشمس أو القدر أو بعضه.

حكمها: سنة لقوله تعالى (وَمِنْ آيَاتِهِ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ ۚ لَا تَسْجُدُوا لِلشَّمْسِ وَلَا لِلْقَمَرِ وَاسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَهُنَّ إِنْ كُنْتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ)فصلت:37

- ❑ تسن صلاة الكسوف جماعة لقول عائشة رضي الله عنها «خرج رسول الله ﷺ إلى المسجد، فقام، وكبر، وصف الناس وراءه»
- ❑ يقرأ في الأولى جهراً بعد الفاتحة سورة طويلة ، وفي الثانية الفاتحة وسورة طويلة غير الأولى .
- ❑ إذا تجلى الخسوف في أثناء الصلاة أتمها خفيفة ، لقوله ﷺ «فصلوا وادعوا حتى ينكشف ما بكم»
- ❑ زلزال الأرض (رجفها) يصلى لها كما فعل ابن عباس .

صلاة الاستسقاء

الاستسقاء هو: الدعاء بطلب السقيا على صفة مخصوصة.

إذا احتبس المطر، أو اضرهم غور ماء عيون أو أنهار صلوا الاستسقاء.

حكمها: سنة مؤكدة (فرادى وجماعة) لقول عبد الله بن زيد (خرج النبي (ﷺ) يستسقى فتوجه إلى القبلة يدعو وحول رداءه ثم صلى ركعتين جهر فيهما بالقراءة).

يفضل أداء الاستسقاء جماعة حتى بسفر ولو كان القحط في غير أرضهم.

كيفية صلاة الاستسقاء

ركعتين يكبر في الأولى ستاً زوائد، وفي الثانية خمساً من غير أذان ولا إقامة، قال بن عباس: (صلى النبي صلي الله عليه وسلم ركعتين كما يصلي العيد) يقرأ في الأولى بـ(سبح) وفي الثانية بـ(الغاشية).

آداب الخروج للاستسقاء

- ✓ عند الخروج للاستسقاء يوعظ الإمام الناس بالتوبة وترك المعاصي ورد حقوق الناس وترك التشاحن لأنها تمنع نزول الخير لقوله (ﷺ) (خرجت أخبركم بليلة القدر ، فتلاحى فلان وفلان فرفعت).
- ✓ أمرهم بالصيام لأنه وسيلة لنزول الغيث لحديث (دعوة الصائم لا ترد).
- ✓ أمرهم بالصدقة لأنها متضمنة للرحمة.

hadeelalmafea

ما يفعله المصلي قبل الخروج للصلاة

أ- الغسل.
ب- ازالة الروائح الكريهة.
ت- تقليم الأظافر.
ث- الخروج بتواضع وتذلل لقول ابن عباس (خرج النبي (ﷺ) للاستسقاء متذللاً متواضعاً متخشعاً متضرعاً).
ج- خروج اهل الدين والصلاح والصبيان المميزون لأنه أسرع لاستجابتهم.
ح- إذا خرج أهل الذمة منفردين عن المسلمين لا يخرج المسلمين حتى إذا نزل الغيث ربما افتتن بهم غيرهم.
خ- خروج الاطفال والعجائز والبهائم.
د- يخطب خطبة واحدة، على منبر ويجلس للاستراحة قال ابن عباس: (صنع الرسول (ﷺ) في الاستسقاء ، كما صنع في العيد)
ذ- يكثر الاستغفار وقراءة الآيات، قال تعالى (استغفروا ربكم إنه كان غفارا).
ر- استحباب رفع اليدين في الدعاء لقول أنس : (كان النبي(ﷺ) لا يرفع يديه في شيء من دعائه إلا في الاستسقاء ، وكان يرفع يديه حتى يرى بياض إبطيه).
ز- من السنة استقبال القبلة أثناء الخطبة ويحول رداءه.
س- إن سقوا قبل الخروج صلوا وشكروا الله وسألوه المزيد من فضله.
ش- يسن الوقوف في أول المطر وإخراج الرحل والثياب ليصيبها.

قال أنس «أصابنا ونحن مع رسول الله مطر فحسر ثوبه حتى أصابه من المطر ، فقلنا : لم صنعت هذا ؟ قال: « لأنه حديث عهد بربه»

إذا زاد الماء وخيف منه سن أن يقول (اللهم حوالينا) وثبت أنه (ﷺ) كان يقول (ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف عنا واغفر لنا وارحمنا أنت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين)

يستحب قول: مطرنا بفضل الله

يحرم قول: مطرنا بنوء كذا

hadeel alnafea